

# تجديد حبس مبارك 15 يوماً واستئناف استجوابه في مستشفى شرم الشيخ و«الفجر»: الرئيس السابق وبكى وتشبث بالسرير.. وقال: إنتو حتسجنوني؟!!



الرئيس السابق حسني مبارك

القاهرة- وكالات: أكد المتحدث باسم النيابة العامة المصرية ان النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود قرر امس تجديد حبس الرئيس السابق حسني مبارك 15 يوما على ذمة التحقيق، وان المحققين استأنفوا التحقيق مع الرئيس السابق في المستشفى الذي يوجد به في منتجج شرم الشيخ، وقال المستشار عادل السعيد في بيان ان مدة الحبس الجديدة لمبارك ستبدأ من نهاية مدة حبسه المبروك التي سنتنتهي يوم الخميس المقبل.

وأضاف ان بعض أعضاء النيابة العامة انتقلوا امس إلى مدينة شرم الشيخ لاستكمال استجواب مبارك في المستشفى الذي اتخذ مسجلا له وأن محاميا موكلا عنه حضر التحقيق.

وتابع «تناول التحقيق مواجبة الرئيس السابق بما توافر خلال المرحلة الماضية من أدلة بشأن وقائع الاعتداء على المتظاهرين وسقوط قتلى وجرى خلال مظاهرات ثورة 25 يناير السلمية».

وتحقق النيابة العامة مع مبارك أيضا بتهم تتصل بالاعتداء على المال العام.

وقال البيان «تمت مواجبة بما شاب إجراءات التفاوض مع وزير البنية التحتية الإسرائيلي والتعاقد على تصدير الغاز إلى دولة إسرائيل بسعر متدن يقل عن الأسعار العالمية مما ترتب عليه الأضرار بصصلحة البلاد».

وقالت النيابة العامة في بيانها إنها ستوالي التحقيقات في الوقائع المنسوبة إلى الرئيس السابق وابنيه علاء وجمال المحبوسين على ذمة التحقيق.

إلى ذلك، نشرت صحيفة الفجر المصرية الأسبوعية تحقيقا بعنوان «المهمة المستحيلة لنقل مبارك من شرم الشيخ» رصدت فيه أسرار ما حدث عصر الاثنين الماضي في مستشفى شرم الشيخ، وفيما يلي نص التحقيق. في الساعة الثالثة من عصر يوم الاثنين الماضي وصلت إلى

شم الشيخ 3 سيارات مغطاة بزجاج فاميه نزل منها 5 مسؤولين، 4 منهم من مكتب النائب العام والخامس لواء في الجيش وتوجهوا على الفور إلى جناح الرئيس السابق في المستشفى الهرمي.

وكانت مهمة هذه المجموعة نقل مبارك من مدينته المغضلة التي اختار النفي فيها إلى المركز الطبي العالمي على طريق الإسماعيلية، لكن ما أن دخلوا عليه حتى أصابته حالة من التشنج العصبي مصحوبة بيبكاء وتشبث بالسرير وقال لهم: «انتوا حتسجنوني»..

فقد تصور أنهم سيملكونه إلى السجن كما حدث مع ولديه علاء وجمال».

وانتقلت عدوى البكاء إلى زوجته سوزان وصرخت فيهم: «كفاية أنتوا حتسجنونا».. فلم تجد المجموعة مفرا من أن تتصل بمسؤولين أعلى منها في القاهرة وتقرر بعدها أن يبقى مبارك في مكانه حتى يمكن إقناعه بأنه سينقل من مستشفى مدني إلى مستشفى عسكري.

وكانت هناك سيارة إسعاف مجهزة بمعدات العناية الفائقة تتقف في انتظار نقله إلى المطار ونقله بطائرة هليكوبتر.

قبل أن يدخل الرجال الـ 5 على مبارك كانت حالته الصحية مستقرة واستعاد عافيته من ارتجاج الأذنين القلبي وضبط ضغط قلبه، لكن بعد أن دخلوا انقلب الموضع وحدثت انتكاسة صحية تمثلت اعراضها في قصور بوظائف القلب وقصور في وظائف الطرفين السفليين والشرايين، وامتنع عن الطعام والشراب.

فريقه الطبي الذي يشرف عليه ماهر اعرواش لم يجد مفرا من وضع محاليل له يتم حقنها فيتامينات «ب» مركب «بنوراليسون»، وأوصى بأخذ 3 كرات يوميا.

كما أوصوا بمنحه على الفور علاجا دوائيا لضبط الضغط الذي وصل لحظة دخول الرجال الـ

5 إلى أدنى مستوياته 50/100 لكن وبعد ربع الساعة تقريبا انضبط الضغط وارتفع إلى المعدل الطبيعي 80/130.

المفاجأة أن التشخيص الطبي لمبارك عقب محاولة نقله اكتشف ثغلا في لسان مبارك وخروج بعض الحروف من فمه غير منضبطة خاصة بعد أحداث عملية نقله فتم استدعاء طبيب ألماني استشاري في الأمراض العصبية وآخر مصري يحمل رتبة لواء في الخدمات الطبية استشاري في الأمراض النفسية والعصبية.

تم الكشف على مبارك من قبل الطبيب الألماني والمصري فخرجا الأثنان بنفس التشخيص وهو إصابة مبارك بـ «عصاب القلب» أو الخوف من المجهول نتيجة تعرضه لموقف عصبي عنيف فأصبح متوجسا وخائفا على الدوام.

الطبيبان أوصيا بضرورة تجديد الوجه بأخري غير مالوفة حتى ترتفع معنوياته بجانب العلاج الدوائي «انكس» اقراص ويستعيد الأمل مرة أخرى بعد أن وصل إلى أقل معدلاته بعد محاولة نقله من شرم الشيخ.

وأكدت مصادر مطلعة أن الأطباء يخشون من حدوث جلطات بسبب الخلل في إنزيمات الكبد نتيجة نقص المناعة، وتم منحه مسدرات للبول كعلاج تحفظي خوفا من حدوث ارتشاح جديد على عضلة القلب، لذلك تم منع الصحف المصرية نهائيا من دخول غرفته والاكتفاء ببعض المجلات الأجنبية.

هناك الآن 3 أنواع من الحراسات على مبارك الأولى داخل الجناح وتتولاها حراسات الشخصية بقيادة اللواء مصطفى سليمان، والثانية حراسة الشرطة العسكرية التي تتولى تأمين المستشفى من الداخل، والثالثة حراسة شريطية التي تتولى محيط المستشفى من الخارج.

وأول من زاره يوم الاثنين كانت خديجة الجمال بصحبة ابنتها فريدة لكنها غادرت المبني بعد

أقل من 20 دقيقة تاركة ابنتها مع جدها بناء على طلبه، وفي اليوم التالي وصلت هايدي راسخ بسيارة بورش زرقاء بصحبة خادمة فلبينية كانت تحمل في يديها حقبتين، وبعد 5 دقائق هبطت خديجة الجمال من سيارة جاجور سوداء ومعها خادمة مصرية.

الغريب أن سوزان ثابت لم تكن موجودة يوم الثلاثاء وكان بصحبة مبارك خادمة أجنبية ظلت معه طيلة اليوم لكنها غادرت مع هايدي التي تركت الفلبينية لتسهر على خدمة مبارك ليلا.

في سياق متصل طلب مصرف الإصارات المركزي من البنوك الوطنية والقروى الرئيسة للبنوك الأجنبية وشركات الاستثمار المالية وشركات التمويل العاملة في الدولة، البحث قورا وإعلام عن أي حسابات

الغريب أن سوزان ثابت لم تكن موجودة يوم الثلاثاء وكان بصحبة مبارك خادمة أجنبية ظلت معه طيلة اليوم لكنها غادرت مع هايدي التي تركت الفلبينية لتسهر على خدمة مبارك ليلا.

الغريب أن سوزان ثابت لم تكن موجودة يوم الثلاثاء وكان بصحبة مبارك خادمة أجنبية ظلت معه طيلة اليوم لكنها غادرت مع هايدي التي تركت الفلبينية لتسهر على خدمة مبارك ليلا.

مساعد وزير العدل لشؤون الجهاز - حسب المصري اليوم - إلى أن علاء بدأ حياته العملية بمزعة دواجن مساحتها 27 فدانا حصل عليها بـ 25 الف جنيه، وأصبح يملك 140 مليوناً خلال 7 سنوات دون معرفة مصادر مشروعة لذلك، وكشفت التحقيقات عن أن سوزان مبارك، زوجة الرئيس السابق، كانت تتصرف في حساب 800 مليون جنيه عبارة عن منح من الدول الأوروبية.

## «واشنطن بوست»: أقوال مبارك في بداية عهده مغايرة لآخره

واشنطن - أ.ش.أ: اعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية امس حكم المحكمة المصرية، الذي قضى برفع اسم الرئيس السابق حسني مبارك من جميع المنشآت والمؤسسات العامة، بمثابة آخر خطوة لمحور الشرعية من نظام حكمه الذي استمر لأكثر من 30 عاما.

وأشارت الصحيفة الأميركية - في تقرير نشرته امس الاول ويحت على موقعها الإلكتروني وشبكة الإنترنت - إلى أن الرئيس السابق حسني مبارك في بداية حكمه أراد أن يكشف للشعب المصري عن

## النجوم يتسابقون على تجسيد عائلة مبارك

يبدو أن تحي الرئيس حسني مبارك عن الحكم، وخضوعه وعائلته الآن للتحقيق، فتح شهية الكثير من النجوم على تجسيد شخصيات الأسرة، كما شجع كتاب الدراما على تقديم أعمال فنية تتعلق بهم، بعد فترة طويلة ظل الاقتراب فيها من الأسرة أمر ممنوع بقرار أمن الدولة، إلا بعد الأعمال التي نجحت من الافلات منذ هذا الفخ مثل «طباخ الرئيس»، بسبب إعجاب مبارك بالعمل وبطلة طلعت زكريا، بل تشجيعه على تقديم جزء جديد وسبقه فيلم «جواز بقرار جمهوري» بطولة هاني رمزي، وبعدها لم يظهر أي عمل قدم فيه شخصية الرئيس أو حتى تمت الإشارة إليه. ويعتبر الفنان خالد صالح أول من صرح بأنه يمتنى تجسيد شخصية مبارك، مؤكداً أن الشخصية ثرية دراميا، وتتضمن الكثير من نقاط الضعف والقوة التي تثير أي عمل وتساعد على

## الخارجية: نسعى لطى صفحة الماضي

القاهرة - أ.ش.أ: أكد د.نبيل العربي وزير الخارجية أنه خلال عمله بالخارجية المصرية يسعى لطى صفحة النظام السابق وفتح صفحة جديدة مع جميع الدول وإصلاح ما أفسده النظام السابق من علاقات مع هذه الدول طيلة العقود الثلاثة الماضية. وأكد العربي - في حديث مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية أذاعته مساء امس الاول - أنه يعمل على إعادة العلاقات الدولية إلى طبيعتها دون استثناء دولة بعينها بما في ذلك إيران.

## الحجار في حملات توعية سياسية

تنظم الهيئة العامة لقصور الثقافة مجموعة من القوافل الثقافية التي تضم عروض مسرح وغناء وندوات ثقافية وفنية، ويشارك في هذه القوافل مجموعة كبيرة من الفنانين والمخرجين منهم بسمة وعلى الحجار والمخرج المسرحي ناصر عبدالمعصم وعصام السيد، ومن ضمن المهمات الأولى لهذه القوافل عمل حملات توعية سياسية للمواطنين بمحافظات مصر المختلفة خاصة بعد ثورة 25 يناير. ويذكر ان الحجار قد قرر تأجيل اليوم الغنائي الذي انتهى منه قبل يوم واحد من الثورة ويحمل عنوان «معلش» وقال الحجار لصحيفة «المصري اليوم» إن أطرح هذا الألبوم إلا بعد أن تستقر الأوضاع في مصر بشكل تام وبعد انتخاب مجلس الشعب والشورى على الأقل.



علي الحجار

## التمتع بهذه الديموقراطية التي

التمتع بهذه الديموقراطية التي حرموا منها لأمد طويل. واستشهدت عبيد في كلمة لها خلال ندوة أقامها معهد الشرق الأوسط بالعاصمة الأميركية واشنطن تحت شعار «الكفاح من أجل روح مصر» بالمشاهد التي اجتمع فيها المتظاهرون المسلمون للصلاة يحرسهم إخوانهم الأقباط وبالمثل قيام المسلمين بحراسة إخوانهم الأقباط حين أقاموا القداس في الميدان. وأضافت «كل ذلك يدل على أن التوترات الطائفية التي



منى مكرم عبيد

## حسب وزير البترول المصري الأسبق على ذمة التحقيق

القاهرة - رويترز: أمر النائب العام المصري المستشار عبدالمجيد محمود بحبس وزير البترول والثروة المعدنية الأسبق سامح فهمي وعدد من كبار العاملين السابقين في قطاع الطاقة في البلاد لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق معهم بتهمة الإضرار بمصالح مصر في اتفاق لتصدير الغاز الطبيعي

واشنطن - أ.ش.أ: قالت الناشطة السياسية وعضو البرلمان المصري السابق د.منى مكرم عبيد ان الثورة المصرية حملت سمات خاصة ميزتها عن غيرها من الثورات على مستوى العالم، حيث مثلت شعب مصر بأكمله وضمت الشباب وكبار السن والمسلمين والمسيحيين، وكذلك مواطنون من مختلف المستويات المعيشية، اجتمعوا ليطالبوا بحقوقهم المعترف به عالميا في الانضمام إلى المجتمعات التي تسودها الديموقراطية بهدف

## شومان للمسيئين للسلفية: كفاية هبل

وصف د.حازم شومان الداعية الإسلامي من يساء للمسلمين بقوله «كفاية هبل» وذلك خلال لقائه بطلاب جامعة الزقازيق الأربعم الماضي الذي نظمتهم أسرة أحفاد الصحابة «السلفية» بكلية التجارة. ويحسب بواله «الأهرام» الإلكترونية قال شومان ان الإخوان والسلفية أسماء صنعه جهاز أمن الدولة لتصفينهم بين فئات المجتمع، مؤكدا انه لا خلاف بين الإخوان والسلفية وشبههم بالأنصار والمهاجرين أيام الرسول ﷺ.

«الماكنة العجيبة» نظرا سهولة استخدامها ومزاياها الكبيرة، موضحا أنه يتم استخدامها بموجب حكم قضائي منذ عام 1998. وأشار قريشي إلى أن هذه الماكينات تقوم بتصنيعها في الهند شركتان فقط أحدهما تابعة لوزارة الدفاع والأخرى تابعة لوزارة الطاقة الذرية لضمان الأمان في عملية الإنتاج والتصنيع، مؤكدا أن الهند مستعدة تماما في حالة رغبة مصر في إصدار أوامر فورية لهاتين الشركتين لتزويد هذه الماكينات للجانب المصري.

وفيما يتعلق بالاشراف القضائي على الانتخابات في ضوء قيام موظفين بيروقراطيين بتلك العملية في الهند قال قريشي ان الموظفين محايدون ويخضعون لتعليمات اللجنة الانتخابية وتتم محاسبتهم تأديبيا بشكل صارم في حالة حدوث أي تجاوزات.

وأضاف أن الهند لا تستقبل مراقبين أجانب رسميا لمراقبة الانتخابات، مشيرا إلى أنه لا تدخل للقضاة مطلقا في الهند أثناء سير العملية الانتخابية التي تخضع فقط للجنة الانتخابية ولكن الوضع يختلف قبل وبعد الانتخابات حيث تحال أي أمور للمحكمة العليا الهندية.

بشكل ديمقراطي في الهند منذ ستين عاما وإشراف اللجنة الانتخابية بشكل يتمتع بكامل المصادقية والشفافية حيث لم يشك في عملها ونتائجها أي طرف محلي أو غير ذلك، مشيرا إلى أن هناك قواعد سلوكية وقواعد شرف للجنة الانتخابية بالهند تكون أكثر قوة في أحيان كثيرة من القانون نفسه حيث تتم الانتخابات بإشراف بيروقراطيين أو موظفين حكوميين وفق قواعد صارمة.

وأكد أن الانتخابات التي جرت في الهند على مدى ستين عاما لم تسجل أي خطأ من جانب المفوضية في هذه الفترة كما أن الاعلام يلعب دورا مهما للغاية حيث يعد العين والأذن التي ترى وتسمع.

وقال الرئيس العام للجنة الانتخابات الهندية إن ثمن الماكينة الواحدة الخاصة بالاقتراع الإلكتروني الهندية لا تتجاوز المئتي دولار وهي تتميز بسهولة استخدامها التام حيث يصوت الناخب بالضغط على زر أمام رمز الناخب الذي يريده أو اسمه فقط فيما تتم عمليات الفرز خلال فترة تناهز 12 ساعة فقط بالإضافة لوجود ضمانات تقنية في الماكينات نفسها تحول بنسبة مائة في المائة دون حدوث أي تزوير.

وأضاف أن ماكينة الاقتراع الإلكتروني الهندية تسمى

لمصر جاءت بدعوة من مصر لمشارقتها في خبرات الهند الانتخابية المتميزة والتي تمتد لأكثر من ستين عاما وأفضل الممارسات الانتخابية من حيث التطبيق العملي.

وأضاف أنه وجه الدعوة لوزيري العدل والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وكذا الدعوة لرئيسي اللجنة المصرية العليا للانتخابات البرلمانية واللجنة العليا للانتخابات الرئاسية لزيارة الهند حيث جرى تحديد موعد لهذه الزيارات التي تأمل الهند أن تتم ربما في العاشر من شهر مايو القادم.

ووصف مباحثاته في مصر بأنها كانت مثمرة وجاءت انعكاسا للعلاقات السياسية والتاريخية المتميزة. معربا عن سعادته لأنه سيكون هناك دستور جديد في مصر.

وأكد سعي بلاده وحرصها على إرساء علاقات مصرية - هندية على أسس ثابتة خاصة أن البلدين تجمع بينهما أوجه تشابه كبيرة في كافة المناحي، مشيرا إلى أن الهند تعد أكبر ديموقراطية في العالم حيث يمثل عدد الناخبين الهنود اجمالي عدد الناخبين في 50 دولة أوروبية و20 دولة أميركية جنوبية مجتمعة.

وشدد قريشي على أن العملية الانتخابية تضي

## الهند تُبدي استعدادها لتزويد مصر بماكينات الاقتراع الإلكتروني أو المساعدة في تطويرها محليا

بالده بالتعاون مع مصر لتطوير تقنية محلية مصرية لتصنيع هذه الماكينات الإلكترونية الخاصة بالاقتراع وإطلاع مصر على التكنولوجيا الخاصة بهذه الماكينة وكذا استعداد الهند لتزويد مصر بالماكينات المستخدمة في الهند لحين قيام مصر بتطوير تقنية خاصة بها.

أخذا في الاعتبار أن مصر تمتلك قاعدة بشرية علمية متقدمة تتيح لها إنتاج هذه الماكينات.

وأضاف أن نجاح التجربة الهندية في الانتخابات رغم ظروف الهند السكانية يرجع لسببين أساسيين أولهما وجود برامج لتوعية الناخبين والثاني استخدام أحدث ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا في مجال الانتخابات مثل خدمة الرسائل القصيرة المتابعة للانتخابات وتقارير الأحزاب السياسية وتقارير المراقبين ونظم تحديد مواقع الدوائر ومواقع الناخبين وحركتهم وغيرها.

وأوضح الرئيس العام للجنة الانتخابات الهندية أن بلاده ستطلع الجانب المصري على كافة هذه الخبرات وغيرها في ضوء العلاقات المتميزة بين الجانبين.

وأشار إلى أنه التقى والوفد المرافق له خلال زيارته لمصر مع مسؤولين حيث تم بحث المسائل ذات الصلة بالعملية الانتخابية، موضحا أن زيارته والوفد المرافق

بالده بالتعاون مع مصر لتطوير تقنية محلية مصرية لتصنيع هذه الماكينات الإلكترونية الخاصة بالاقتراع وإطلاع مصر على التكنولوجيا الخاصة بهذه الماكينة وكذا استعداد الهند لتزويد مصر بالماكينات المستخدمة في الهند لحين قيام مصر بتطوير تقنية خاصة بها.

أخذا في الاعتبار أن مصر تمتلك قاعدة بشرية علمية متقدمة تتيح لها إنتاج هذه الماكينات.

وأضاف أن نجاح التجربة الهندية في الانتخابات رغم ظروف الهند السكانية يرجع لسببين أساسيين أولهما وجود برامج لتوعية الناخبين والثاني استخدام أحدث ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا في مجال الانتخابات مثل خدمة الرسائل القصيرة المتابعة للانتخابات وتقارير الأحزاب السياسية وتقارير المراقبين ونظم تحديد مواقع الدوائر ومواقع الناخبين وحركتهم وغيرها.

وأوضح الرئيس العام للجنة الانتخابات الهندية أن بلاده ستطلع الجانب المصري على كافة هذه الخبرات وغيرها في ضوء العلاقات المتميزة بين الجانبين.

وأشار إلى أنه التقى والوفد المرافق له خلال زيارته لمصر مع مسؤولين حيث تم بحث المسائل ذات الصلة بالعملية الانتخابية، موضحا أن زيارته والوفد المرافق

القاهرة - أ.ش.أ: أعلن الرئيس العام للجنة الانتخابات الهندية والذي يتولى الإشراف على أكبر انتخابات ديموقراطية في العالم (714 مليون ناخب) اس واي قريشي أنه طلع المسؤولين المصريين على أفضل الممارسات في العملية الانتخابية بالهند وخبرات بلاده المتميزة في هذا المجال.

وقال قريشي، في مؤتمر صحافي امس بالقاهرة على هامش زيارته الحالية لمصر على رأس وفد من أعضاء اللجنة الانتخابية الهندية، إن الهند على استعداد لإطلاع الجانب المصري على كافة خبرات بلاده الانتخابية وفي مقدمتها الاقتراع الإلكتروني من خلال ماكينات صغيرة الحجم وسهلة التقنية لا يتجاوز ثمنها 200 دولار، تتيح للناخبين وخاصة الأميين منهم الإدلاء بأصواتهم بسهولة ويسر بالإضافة إلى تقليص الفترة الزمنية اللازمة لفرز الأصوات بحيث لا تتعدى 12 ساعة مقارنة بثلاثة أيام في حالة التصويت الورقي.

وأوضح أن بلاده تستخدم هذه التقنية البسيطة للتصويت الإلكتروني منذ عام 1998 بكل نجاح حيث تعتمد معها الشكاوى من عمليات التزوير وغيرها من المشكلات المرتبطة بالاقتراع.

وأعرب المسؤول الهندي رفيع المستوى عن استعداد

القاهرة - أ.ش.أ: أعلن الرئيس العام للجنة الانتخابات الهندية والذي يتولى الإشراف على أكبر انتخابات ديموقراطية في العالم (714 مليون ناخب) اس واي قريشي أنه طلع المسؤولين المصريين على أفضل الممارسات في العملية الانتخابية بالهند وخبرات بلاده المتميزة في هذا المجال.

وقال قريشي، في مؤتمر صحافي امس بالقاهرة على هامش زيارته الحالية لمصر على رأس وفد من أعضاء اللجنة الانتخابية الهندية، إن الهند على استعداد لإطلاع الجانب المصري على كافة خبرات بلاده الانتخابية وفي مقدمتها الاقتراع الإلكتروني من خلال ماكينات صغيرة الحجم وسهلة التقنية لا يتجاوز ثمنها 200 دولار، تتيح للناخبين وخاصة الأميين منهم الإدلاء بأصواتهم بسهولة ويسر بالإضافة إلى تقليص الفترة الزمنية اللازمة لفرز الأصوات بحيث لا تتعدى 12 ساعة مقارنة بثلاثة أيام في حالة التصويت الورقي.

وأوضح أن بلاده تستخدم هذه التقنية البسيطة للتصويت الإلكتروني منذ عام 1998 بكل نجاح حيث تعتمد معها الشكاوى من عمليات التزوير وغيرها من المشكلات المرتبطة بالاقتراع.

وأعرب المسؤول الهندي رفيع المستوى عن استعداد